



كلية الدراسات العليا للتربية
قسم التربية الخاصة

برنامج لتحسين نوعية الحياة الأسرية لدى أمهات المعاقين عقلياً
وأثره على بعض المتغيرات النفس - اجتماعية لدى أبنائهن

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
(تخصص تربية خاصة)

إعداد الباحث
أحمد محمود مصطفى نجم

إشراف

أ.د. فيوليت فؤاد إبراهيم

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية

جامعة عين شمس

أ.د. سميرة أبو الحسن عبد السلام

أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة

كلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

٢٠١٥م / ١٤٣٦ هـ



﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ
صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾

الإسراء الآية (٨٠)

تشكيل لجنة المناقشة والحكم على رسالة دكتوراه الفلسفة فى التربية قسم التربية الخاصة

للباحث / أحمد محمود مصطفى نجم

عنوان الرسالة :

برنامج لتحسين نوعية الحياة الأسرية لدى أمهات المعاقين عقلياً وأثره على بعض المتغيرات
النفس - اجتماعية لدى أبنائهن

وقد وافق السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على
النحو التالى :

مشرفاً ورئيساً

أ.د . فيوليت فؤاد إبراهيم
أستاذ الصحة النفسية بكلية
التربية – جامعة عين شمس.

مشرفاً وعضواً

أ.د . سميره أبو الحسن عبد السلام
أستاذ ورئيس قسم التربية
الخاصة بكلية.

عضواً

أ.د . ساميه موسى إبراهيم
أستاذ تربية الطفل بكلية البنات
جامعة عين شمس .

عضواً

أ.د . سوزان عبد الفتاح يوسف
أستاذ بقسم المناهج وطرق
التدريس بكلية.

صورة



كلية الدراسات العليا للتربية

الاسم/ أحمد محمود مصطفى نجم

تاريخ الميلاد/ ١٩٨٥ / ٧/ ٢٠

الدرجة/ دكتوراه

الجنسية : مصرى

التخصص/ تربية خاصة

برنامج لتحسين نوعية الحياة الأسرية لدى أمهات المعاقين عقلياً وأثره على بعض المتغيرات النفس - اجتماعية لدى أبنائهن

إشراف

أ.د. فيوليت فؤاد إبراهيم

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية

جامعة عين شمس

أ.د. سميرة أبو الحسن عبد السلام

أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة

كلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

مستخلص

تهدف الدراسة الحالية لتحسين نوعية الحياة الأسرية لدى أمهات المعاقين عقلياً وأثر ذلك على خفض كل من القلق الاجتماعى والسلوك العدوانى لدى أبنائهن المعاقين عقلياً ، تكونت عينة الدراسة من (٢٤) أم من أمهات المعاقين عقلياً وأبنائهن المعاقين عقلياً فى الفئة العمرية ما بين (٨ - ١٢) وقد تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية وقوامها (١٢) أم من أمهات المعاقين عقلياً وأبنائهن المعاقين عقلياً القابلين للتعليم ، المجموعة الضابطة وقوامها (١٢) أم من أمهات المعاقين عقلياً، وأبنائهن المعاقين عقلياً القابلين للتعليم ، واستخدم الباحث الأدوات التالية. مقياس نوعية الحياة الأسرية، (إعداد سميره أبو الحسن ، ٢٠٠٩) تعديل الباحث ، ومقياس القلق الاجتماعى للمعاقين عقلياً (إعداد الباحث) ، ومقياس السلوك العدوانى لدى المعاقين عقلياً (إعداد الباحث) ، واستمارة المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة المصرية (إعداد الباحث) ، برنامج لتحسين نوعية الحياة الأسرية (إعداد الباحث) ، وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية : توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية (الأمهات) علي مقياس نوعية الحياة فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى، كما لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات (الأمهات) أفراد المجموعة الضابطة علي مقياس نوعية الحياة فى القياسين القبلى والبعدى، كما توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات (الأمهات) أفراد المجموعة التجريبية و الضابطة علي مقياس نوعية الحياة فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية، وأيضاً لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات (الأمهات) أفراد المجموعة التجريبية علي مقياس نوعية الحياة فى القياسين البعدى والتتبعي، كما كانت هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات (المعاقين عقلياً) أفراد المجموعة التجريبية علي مقياس القلق الاجتماعى والسلوك العدوانى (الدرجة الكلية) فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى، ووجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات (المعاقين عقلياً) أفراد المجموعة الضابطة علي مقياس القلق الاجتماعى والسلوك العدوانى فى القياسين القبلى والبعدى، وكانت هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات (المعاقين عقلياً) أفراد المجموعة التجريبية و الضابطة علي مقياس القلق الاجتماعى والسلوك العدوانى فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية وأيضاً كانت هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات (المعاقين عقلياً) أفراد المجموعة التجريبية علي مقياس القلق الاجتماعى والسلوك العدوانى فى القياسين البعدى والتتبعي.

الكلمات الدالة:

نوعية الحياة الأسرية - التفاعلات الأسرية - القيام بالأدوار الأسرية - حل المشاكل والصراعات الأسرية - إشباع الحاجات النفسية - الدعم والمساندة الأسرية - تحقيق النمو الاجتماعى والشخصي - الرضا عن الحياة الأسرية - السعادة الأسرية - الممارسات الوالدية - الجانب المادى وظروف المعيشة - التوافق الأسرى - نمط الحياة اليومية للأسرة - التفاعلات الاجتماعية خارج الأسرة - الدعم والمساندة الخارجية - القلق الاجتماعى - السلوك العدوانى - الإعاقة العقلية .

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، الحمد لله عدد ما كان وعدد ما يكون، وعدد الحركات والسكون، الحمد لله خيراً مما نقول، وفوق ما نقول، ومثل ما نقول. أحمده وأشكره جل شأنه على توفيقه وإحسانه وعلى ما من به علي بكرمه وفضله من وصول هذه الدراسة إلى المستوى الذي وصلت إليه، وأصلي وأسلم على من بعثه ربه هادياً ومبشراً ونذيراً، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين، وعملاً بقول الله تعالى " لَنَنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ " ، وقول الرسول صلى الله عليه وسلم «من لا يشكر الناس لا يشكر الله»، فلا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان بالجميل والتقدير والاحترام لكل من قدم لي يد العون لإتمام هذا العمل .

فأتقدم بخالص شكرى وتقديرى وامتنانى للدكتوراه الفاضلة الدكتوراه/ سميرة أبو الحسن عبد السلام النجار الأستاذ الدكتور ورئيس قسم التربية الخاصة بكلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة اعترافاً بفضلها وعلمها وخلقها، ولما بذلته من توجيه وآراء سديدة، طوال فترة عملي في إعداد الرسالة، فلها منى الشكر أجزله .. ومن التقدير أعظمه .. ومن الدعاء أصدقاه .. على ما لقيه منها الباحث من دعم وتشجيع ورعاية ومساندة خلال إعدادى هذا العمل شكراً يوازي عطاءها، ويليق بإنسانيتها وأخلاقها وسلوكها، فهي مثال للأستاذ العالم الفاهم صاحب الأدب الرفيع فأسال الله أن يجعل ذلك فى ميزان حسناتها وأن يجزيها عنى خير الجزاء.

كما أتوجه بأسمى معاني الود والامتنان والتقدير للدكتورة الفاضلة الدكتوراه / فيوليت فؤاد إبراهيم ، أستاذ الصحة النفسية كلية التربية ، جامعة عين شمس ، لما قدمته لي من توجيه وإرشاد ومساندة نفسية ، فقد قرأت بكل دقة، وأرشدت إلى كل خير، وأشهد الله أنى تعلمت منها الكثير، ووجد منها الباحث اهتماماً وتشجيعاً خلال مسيرته العلمية ، فاتصفت بسعة صدرها ونبل أخلاقها، وحسن توجيهها ، فجزاها الله خيراً وأدام عليها الصحة والعافية .

ويطيب لي أن أتقدم بالشكر إلى الأستاذة الجليلة الأستاذة الدكتوراه / سوزان عبد الفتاح أستاذة متفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية الدراسات العليا للتربية ، تبسط يدها لنا بالعلم بابها مفتوح للجميع تستقبل الكبير والصغير بكل تواضع واحترام، فأنا أشكرها على تواضعها وحسن خلقها وسعة صدرها ، وعلى تفضلها بالموافقة على مناقشة هذه الدراسة، وإبداء توجيهاتها وإرشادها واقتراحاتها التى تسهم فى إثراء هذا البحث، أسال الله أن يجزيها عنى خير الجزاء.

ويطيب لى من هذا الصرح العلمى ومن على هذه المنصة أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان لسعادة الدكتوراه/ سامية موسى ، أستاذة تربية الطفل بكلية البنات جامعة عين شمس، على تفضلها بمناقشة الدراسة، وإبداء توجيهاتها واقتراحاتها، التى تسهم فى ارتقاء هذه الدراسة، وتضيف إليها معانى جديدة وتزيد البحث ثراء وقيمة، شرفت الجامعة وشرف المعهد وشرفت

رسالتى بقدمومها، أعلم أنها قد تعبت فى قراءة الرسالة وإبداء آرائها وتوجيهاتها ، فإن اللسان يعجز عن التعبير عن شكرها، فجزاها الله عنى خير الجزاء وجعل هذا العمل فى ميزان حسناتها، وطبتم وطاب ممشاكم وتبوأتم من الجنة منزلاً.

وأقدم بالشكر والتقدير إلى زملائي الذين ساعدوني وعاونوني فى إنجاز هذا العمل وأخص منهم بالذكر أخى الدكتور/ إبراهيم سعد المدرس بقسم الارشاد النفسى بالكلية ، وأخى وصديقى الفاضل الدكتور / محمد على عطا ، على ما قاما به من مساندة الباحث فأسال الله تعالى أن يبارك فيهما ويجعل هذا العمل فى ميزان حسناتهما .

والشكر موصول لكل أفراد مدرسة التربية الفكرية بالبصراط التابعة لمديرية التربية والتعليم بالمنصورة ،على كل ما قدموه للباحث من دعم ومساعدة الباحث فى تهيئة الظروف لتطبيق البرنامج المعد للدراسة وأيضاً تطبيق أدوات الدراسة ، كما أشكر عينة الدراسة لتعاونهم وانضباطهم من أجل إتمام البرنامج ، وكل الشكر والتقدير والعرفان لكل من ساهم برأى أو نصيحة، أو مساعدة فى هذه الدراسة.

كما لا يسعنى فى هذا المقام إلا أن أتقدم بكل الشكر والتقدير إلى خالى الشيخ/ سعد الألفى المستشار بالأزهر سابقاً فمهما قلت فلن أستطيع أن أوفيه حقه فقد استفدت من توجيهه ونصحه لى ، فאלله أسال أن يديم عليه الصحة والعافية.

ووفاءً وتقديراً وعرفاناً بالجميل ، أتقدم بأسمى آيات الحب إلى أسرتي الكبيرة الغالية والدي الحبيب الذي طالما كان مصدر مساندتي وبما غرسه فى نفسى من حب للعلم والمعرفة والإخلاص فى العمل ، أما والدتي الحبيبة نبع الحب والحنان ، التي يطوق فضلها عنقي وكان دعائها المستمر خير معين لي فى حياتي فيعجز الكلام أن يفى بحقها ، أدعو الله لهما بالصحة والعافية وأطلب رضاها عني دنيا ودين . كما أتقدم بالشكر لكل إخوتي محمد ومصطفى ووحيدة وحامد وألفت وفاطمة علي ما قدموه لي من دعم نفسي ومعنوي حتى ينتهى لهذا العمل أن يكتمل فجزاهم الله عنى خير الجزاء .

أما أسرتي الصغيرة زوجتى التى تعبت معى ووفرت لى الجو المناسب لإتمام جهدى ونجاحى فى ما وصلت إليه ، حيث كانت تغمرنى بدعائها وتشجيعها، أما ابنتى ملك التى كانت ومازالت ابتسامتها شمساً تنير لى طريقى وتمنحنى الأمل دائماً أسأل الله أن يبارك فيهما ويديم عليهم الصحة والعافية .

وأخيراً إن كنت قد وفقت فذلك من فضل الله يؤتيه من يشاء، وإن كنت قد قصرت فمن نفسي ، وما توفيقى إلا بالله ،عليه توكلت وإليه أنيب ، وصلى اللهم علي سيدنا محمدا وعلى آله وصحبه وسلم .

(أ) قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول: مدخل الدراسة	١-١٢
مقدمة.....	٢
مشكلة الدراسة وتساؤلاتها	٥
أهداف الدراسة	٨
أهمية الدراسة.....	٩
مصطلحات الدراسة.....	١٠
حدود الدراسة	١٢
الفصل الثاني: الإطار النظري	١١٠-١٣
تمهيد	١٤
أولاً : نوعية الحياة	١٤
التعريف النظري والاسمى لمفهوم نوعية الحياة الأسرية.....	١٧
التعريف الإجرائي لمفهوم نوعية الحياة	٢٠
أبعاد نوعية الحياة الأسرية وجوانبها المختلفة	٢٠
الدعم والمساندة الاجتماعية	٢٣
الفرق بين الدعم والمساندة	٢٣
أهمية دور الدعم المساندة الاجتماعية.....	٢٥
مصادر الدعم والمساندة الاجتماعية	٢٨
أبعاد المساندة الاجتماعية	٣٠
وظائف الدعم والمساندة الاجتماعية	٣١
النظريات المفسرة للمساندة الاجتماعية	٣٢
مؤشرات قياس نوعية الحياة.....	٣٤
المداخل النظرية المفسرة لنوعية الحياة	٣٩
المدخل النفسى	٣٩
المدخل الاقتصادى.....	٤٢
المدخل البيئى	٤٣
المدخل الاجتماعى	٤٣

الموضوع	رقم الصفحة
نوعية الحياة وبعض المفاهيم المرتبطة بالحياة	٤٤
محددات نوعية الحياة	٤٥
معوقات جودة الحياة	٤٧
مفهوم النسق الأسرى	٤٨
تأثير ولادة طفل معاق على الحياة الأسرية	٤٨
السمات والأسس التي تشكل نوعية الحياة لدى أسر المعاقين عقلياً.....	٥٢
الإرشاد الأسرى والحاجات الإرشادية لتحسين نوعية الحياة لدى أسر المعاقين عقلياً.....	٥٤
ثانياً : القلق الاجتماعي:.....	٥٨
مفهوم القلق	٦٢
تعريفات القلق الاجتماعي.....	٦٤
المستويات التي يظهر فيها القلق الاجتماعي	٦٨
نسبة انتشار القلق الاجتماعي.....	٦٨
أنواع القلق الاجتماعي	٦٩
نظريات تفسير القلق الاجتماعي.....	٧٠
أبعاد القلق الاجتماعي	٧٧
أعراض القلق الاجتماعي	٨٠
القلق الاجتماعي لدى الأطفال.....	٨٣
ثالثاً : السلوك العدواني.....	٨٤
تعريف السلوك العدواني	٨٥
النظريات التي تفسر السلوك العدواني	٨٧
السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً	٩٤
دور الإرشاد النفسي مع أسر المعاقين عقلياً.....	٩٤
الأمومة وتأثيرها على الطفل.....	٩٥
رابعاً : الإعاقة العقلية.....	٩٨
تعريفات الإعاقة العقلية	٩٩
تصنيفات الإعاقة العقلية.....	١٠٢
خصائص المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.....	١٠٦

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الثالث: دراسات سابقة	١١١-١٥٧
المحور الأول : دراسات تناولت جودة الحياة وبعض أبعادها عند أمهات المعاقين عقلياً.	١١٢
المحور الثاني : دراسات تناولت القلق الاجتماعي والبرامج الإرشادية في خفض حدة السلوك الانسحابي لدى الأطفال المعاقين عقلياً	١٣٤
المحور الثالث : دراسات سابقة تناولت برامج لخفض السلوك العدواني لدى أطفال معوقين عقلياً.....	١٤٦
تعقيب عام على الدراسات السابقة.....	١٥٥
فروض الدراسة.....	١٥٦
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة	١٥٨-١٩٦
منهج الدراسة.....	١٥٩
أدوات الدراسة	١٥٩
وصف أدوات الدراسة.....	١٦٣
أولاً: مقياس نوعية الحياة الأسرية.....	١٦٣
ثانياً: مقياس السلوك العدواني	١٧١
ثالثاً: مقياس القلق الاجتماعي	١٧٥
رابعاً: استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي	١٧٩
خامساً: برنامج تحسين نوعية الحياة لدى أمهات المعاقين عقلياً	١٨١
الأساليب الإحصائية المستخدمة في تقنين أدوات الدراسة.....	١٩٦
الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحقق من صحة الفروض	١٩٦
الفصل الخامس : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	١٩٧-٢٢٤
عرض نتائج الفرض الأول	١٩٨
عرض نتائج الفرض الثاني	٢٠٠
عرض نتائج الفرض الثالث	٢٠٣
عرض نتائج الفرض الرابع.....	٢٠٤
عرض نتائج الفرض الخامس	٢٠٧
عرض نتائج الفرض السادس.....	٢٠٨
عرض نتائج الفرض السابع.....	٢٠٨
عرض نتائج الفرض الثامن	٢٠٩
عرض نتائج الفرض التاسع	٢١٠
عرض نتائج الفرض العاشر	٢١١

الموضوع	رقم الصفحة
عرض نتائج الفرض الحادى عشر	٢١١
عرض نتائج الفرض الثانى عشر	٢١٢
مناقشة النتائج	٢١٣
الخلاصة	٢٢١
التوصيات التربوية للدراسة	٢٢٢
بحوث مقترحة	٢٢٤
مراجع الدراسة	٢٢٥-٢٥٥
المراجع العربية	٢٢٦
المراجع الأجنبية	٢٤٣
ملخص الدراسة باللغة العربية	٢٥٦-٢٦٢
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	1-8
مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية	9

(ب) قائمة الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
١٠٣	١ فئات الإعاقة العقلية ونسب الذكاء على مقياس (ستانفورد بينيه) ومقياس (وكسلر للذكاء) (نقلا عن فاروق الروسان وآخرين ١٩٩١).....	
١٠٦	٢ تصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي (التصنيف النفس اجتماعي).....	
١٦٠	٣ قيمة z ودلالاتها للفرق بين متوسطات رتب درجات أمهات المجموعتين التجريبية والضابطة على استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي وأبعادها الفرعية.....	
١٦١	٤ قيمة z ودلالاتها للفرق بين متوسطات رتب درجات أمهات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس نوعية الحياة وأبعاده الفرعية.....	
١٦٢	٥ قيمة z ودلالاتها للفرق بين متوسطات رتب درجات التلاميذ المعاقين عقلياً أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس القلق الاجتماعي.....	
١٦٣	٦ قيمة z ودلالاتها للفرق بين متوسطات رتب درجات التلاميذ المعاقين عقلياً أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس السلوك العدوانى.....	
١٦٥	٧ نسب اتفاق المحكمين لعبارات مقياس نوعية الحياة الأسرية.....	
١٦٧	٨ نسب اتفاق المحكمين لأبعاد مقياس نوعية الحياة الأسرية.....	
١٦٧	٩ قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد، ومستوى الدلالة لمقياس نوعية الحياة الأسرية.	
١٩٦	١٠ قيم معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس نوعية الحياة الأسرية بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس، ومستوى الدلالة.....	
١٧٠	١١ معامل ثبات مقياس نوعية الحياة الأسرية (الأبعاد والمقياس كامل).....	
١٧٣	١٢ نسب الاتفاق والاختلاف بين المحكمين لعبارات مقياس السلوك العدوانى للمعاقين عقلياً.....	
١٧٣	١٣ العبارتين المحذوفتين من مقياس السلوك العدوانى ونسب اتفاق المحكمين عليها.....	
١٧٤	١٤ قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس، ومستوى الدلالة.....	
١٧٧	١٥ نسب الاتفاق بين المحكمين على عبارات مقياس القلق الاجتماعى للمعاقين عقلياً...	
١٧٨	١٦ قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية لمقياس القلق الاجتماعى بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس، ومستوى الدلالة.....	
١٧٩	١٧ معاملات الثبات ومستوى الدلالة عند إعادة التطبيق لمقياس (القلق الاجتماعى).....	
١٨٠	١٨ معامل ارتباط بيرسون بين الأبعاد المكونة لاستمارة المستوى الاجتماعى الاقتصادى.....	
١٨٠	١٩ معاملات الثبات ومستوى الدلالة عند إعادة تطبيق استمارة المستوى الاجتماعى الاقتصادى.....	